Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤٣ ـ في عام ١٩٣٤، أيام الانتداب الفرنسي، قامت مظاهرة نسائية في دمشق. فاعتقلت قوات الأمن عدداً من المتظاهرات وأحالتهن إلى المحكمة الأجنبية، حيث وقف النائب العام الفرنسي يشتمهن على أنهن بغايا. فما كان من فخري البارودي، مدفوعاً من الأمير خالد الجزائري، إلا أن طلب النائب العام للمبارزة. فاضطر هذا أمام مندوبي الصحف المحلية إلى إنكار ما نشر عن لسانه، والاعتذار، بل وامتدح نساء دمشق. ولما سئل فخري البارودي، عما كان سيفعل لو أن النائب العام الفرنسي قبل المبارزة معه، قال: الأمر بسيط لقد كان اختيار نوع السلاح من حقي، وكنت مصمماً على أن أختار الأحذية سلاحاً للمبارزة!.

(باختصار عن: منير الريس: الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي ـ ثورة فلسطين ١٩٣٦، دمشق ١٩٧٦ ص ١١٥ ـ ١١٧)

١٤٤ ـ قال صديق يعيش في بلاد الغرب: زوجتي تذهب إلى العمل. عند الغداء أنظر في المطبخ، فأرى شيئاً في طنجرة، فلاأتبيّنه. أشمّه، فلا أجد رائحة. أتذوقه، فلا أجد له طعماً. فلا أعلم، إن كان يؤكل أولا يؤكل. لذلك اشتريت كلباً، إن أقبل على الطعام الموجود، أقبلت، وإن أحجم، أحجمت!.

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٥)

١٤٥ ـ اتصلت زوجة أحد الأصدقاء بأقرباء لها تسأل عن صحة أحدهم. قالوا لها: معه قولنج. فسألت: ماذا يعني "قولنج". قالوا: يعني معه الكولون. فقالت: قولوا "كولون"، ضروري تحكوا فرنساوي؟!.

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٣)

١٤٦ ـ عندما صدر كتابي "أزمة المرأة في المجتمع الذكوري العربي"، أهديت نسخة منه لزوجتي ن بعد أن كتبت لها عليه: أهي أزمة المرأة أم أزمة الرجل؟. فكتبت تردّ: هي أزمة امرأة مع هكذا رجل!.

(المصدر شخصي، ١٩٩٢)